

الجلسة التمهيدية للدورة العادية الثالثة لسنة 2021  
محضر الجلسة  
الأربعاء 30 جوان 2021

عملا بأحكام الفصل 216 من القانون الأساسي عدد 29 مؤرخ في 09 ماي 2018 المتعلق بمجلة الجماعات المحلية ونظرا للوضع الاستثنائي الذي تعيشه البلاد بسبب جائحة الكورونا المستجد وتفاديا لانتشار العدوى، فقد انعقدت الجلسة التمهيدية للدورة العادية الثالثة للمجلس البلدي لسنة 2021 وذلك يوم الأربعاء 30 جوان 2021 على الساعة 19:30 مساء برئاسة السيدة عبير الفن المؤدب رئيسة البلدية وبحضور السادة أعضاء المجلس البلدي عن بعد عبر تطبيق "زوم"

وتولى السيد حاتم الحاج قاسم كتابة محضر الجلسة.

افتتحت السيدة عبير الفن المؤدب رئيسة البلدية الجلسة بكلمة رحبت في مستهلها بالحضور وشكرتهم على تفاعلهم مع العمل البلدي ومواكبتهم لمختلف الأنشطة البلدية وقدمت لمحة عن المشاريع التي في طور الإنجاز:

1. الوضع الصحي في مدينة المعمورة في علاقة بجائحة "الكورونا" :

أشارت رئيسة البلدية السيدة عبير الفن المؤدب خلال تدخلها إلى الوضع الخطير والصعب الذي تمر به البلاد عامة ومعتمدية بني خيار ومدينة المعمورة بصفة خاصة من سرعة تفشي الوباء بالمدينة مما خلف الكثير من الأسى ونبتت إلى خطورة الوضعية ووصفتها بالحرجة في علاقة بالكوفيد في ظلّ تسجيل العديد من الحالات الايجابية ولتفادي الكارثة لا قدر الله فقد أكدت السيدة الرئيسة على ضرورة توخي الحذر الشديد بالالتزام بالإجراءات الاحتياطية للوقاية من لبس للكمامة وغسل اليدين وخاصة التباعد الجسدي والاجتماعي.

كذلك دعت السيدة الرئيسة كافة المقاهي وأصحاب المحلات العامة والفضاءات التجارية إلى تشديد تطبيق الإجراءات على المواطنين والزوار والحرفاء وحثهم للامتثال للإجراءات السلامة للوقاية من حدوث الإصابة بالوباء، ودعت جميع المواطنين إلى التحلي بروح المسؤولية ووعيهم لتفادي الانزلاق للكارثة لا قدر الله والمحافظة على العائلات خاصة في ظل التطور الذي يعرفه الفيروس وسرعة انتشاره.

كما شددت السيدة الرئيسة إلى ضرورة الالتزام التام والتطبيق الصارم لمقتضيات حظر التجوال واحترام توقيته من طرف الجميع على حدّ السواء.

## 2. لمحة عن المشاريع:

### \*مشروع تعبيد شارع الزهور وحي طارق ابن زياد:

أفادت السيدة عبير الفن المؤدب بأن المشروع في الطور النهائي وبالتالي انطلاق المشروع سيكون في الأيام القادمة وأرجعت السيدة الرئيسة التعطيل الحاصل لبعض الإجراءات الإدارية وكذلك لإضراب القباضات المالية.

### \*مشروع تنوير نهجي ابن سينا والإمام سحنون:

أشارت السيدة رئيسة البلدية إلى أن المشروع قد انطلق فعليا وقد تمّ الشروع في تركيز الأعمدة الكهربائية وأفادت بأنه قد تمّ اعتماد التكنولوجيا و الطرق الحديثة من خلال تركيز الفوانيس " LED " المقتصدة للطاقة وذات الجودة العالية من ناحية الإضاءة. وأفادت السيدة عبير الفن المؤدب بأنه سيتمّ تعبيد الأنهج المذكورة حال إتمام الإجراءات الإدارية ضمن البرنامج التنموي 2020. وأفادت السيدة الرئيسة بأنه على الرغم من تأثيرات الجائحة على سير العمل وعلى سير المشاريع وخاصة على الموارد المالية للبلدية فإننا عازمون على المواصلة لإتمام هذه المشاريع رغم شحّ الموارد.

### \*مشروع إحياء المراكز العمرانية القديمة:

كذلك تطرقت السيدة رئيسة البلدية إلى مشروع إحياء المراكز العمرانية القديمة ومشاركة البلدية ضمنه وهو مشروع ممّول من الاتحاد الأوروبي وشاركت فيه أكثر من 58 بلدية، وأضافت السيدة عبير الفن المؤدب بأنّ هذا المشروع الضخم يمسّ المركز العمراني القديم وهو على أهمية بالغة لما يضيفه من جمالية للمدينة وخاصة المدينة العتيقة (الحومة الجبلية والقصر ...) وبعد الفرز الأولي للمشاريع المقدّمة من طرف البلديات المشاركة، فقد نجحنا في أن نكون ضمن 22 بلدية لننطلق بحظوظ وافرة إن شاء الله ضمن المرحلة النهائية من الفرز وهو ليس بالأمر السهل وذلك نتيجة لتظافر جهود الجميع من مجلس بلدي وإدارة في الإعداد والعمل ومجتمع مدني ومهندسين معماريين الذين نشكرهم على المجهود المبذول والتواصل مع البلدية.

### \*مشاريع مختلفة:



-أفادت السيدة رئيسة البلدية بأن المجلس البلدي بالمعمورة قد صادق على كراس شروط لزمة السيارة الرافعة للسيارات المخالفة بالطريق العام وذلك لمزيد تحسين وتنظيم حركة المرور بالمدينة ونظرا لما تشهده المعمورة من اكتظاظ في حركة المرور خاصة أثناء فصل الصيف وسيقع اعتماده خاصة بالأنهج الرئيسية للمدينة والأنهج المحاذية للشاطئ مثل "شارع الحبيب بورقيبة، شارع الهادي شاكر، طريق الشاطئ، شارع ابن خلدون ...".

كذلك تطرقت السيدة عبير الفن المؤدب إلى حملة النظافة المزمع تنفيذها ضمن جامعة البلديات وهي بالشراكة مع بلديات الجهة كبلدية نابل، دار شعبان الفهري، بني خيار، الحمامات وبلدية قرية. وقد تم الاختيار على أن يكون التدخل على مستوى المنتزه لإكمال تغطيته بالتربة الصالحة للزراعة حتى يتسنى لنا كبلدية المواصلات في مشروع المنتزه و حتى نتقدم في أطوار و مراحل هذا المشروع.

بالنسبة لمشروع الطريق الجهوية MC27 فقد أفادت السيدة الرئيسة إلى أن البلدية و من خلالها المجلس البلدي و الإدارة لا تقبل الضرر للمدينة و لسكانها و هو ما حثم علينا مراسلة السلط المعنية وطالباها ب"دراسة المؤثرات البيئية للمشروع وتداعياته على المدينة عموما والسبخة خصوصا" لأنه ليس مقبولا أن تتضرر المدينة و تصبح مصب للمياه وبالتالي و جب التحرك لحماية المدينة من الفيضانات وخير دليل على ذلك ما صار سابقا من فيضانات سنة 2018 بمنطقة "السد" وتأثيرات ذلك على المعمورة.

كذلك فقد قمنا كبلدية بمراسلة إدارة الفلاحة و قدما اعتراضا على الخارطة الفلاحية و طلبنا منها أن يسمح بتوسيع المعمورة لتغطية منطقة "داروفاء" بمثابة للتهيئة العمرانية على مستوى الطريق الجهوية MC27 على أن تبقى ذات طابع سياحي الداخل و يقوم بالتالي ربطها اقتصاديا على مستوى الطريق الجهوية.

بعد ذلك أحالت الكلمة للسادة الحضور عن بعد فكانت المداخلات على النحو التالي:

**\*إدريس باديس:**

استهل السيد إدريس مداخلته بالتنويه بمجهود البلدية و بالعمل الذي تقوم به خاصة في فترة الكورونا، ولكن نبه إلى ضرورة حضور المواطنين بكثافة لتقديم ملاحظاتهم وتشكياتهم و هو ما من شأنه أن يساهم في التطور و التقدم بالعمل البلدي نحو الأفضل.

كما تطرق السيد إدريس إلى مسألة التعدي على الملك العمومي البحري على مستوى نقطة "بحر المرسى" حيث تساءل على التدابير المتخذة في هذا الشأن و مدى فاعليتها على المخالفين.

بالإضافة إلى استغرابه من عدم حضور الجمعيات على المستوى المحلي خاصة البيئية منها في حملات النظافة التي سبق و قامت بها البلدية و اقتصار الحضور و المشاركة على البلديات من المدن المجاورة.

كما نبه إلى ضرورة التنسيق مع بلدية بني خيار لتحسين الطريق الرابطة بين المدينتين على مستوى "المقبرة" نظرا للحالة الكارثية التي آلت إليه خاصة و أنها أصبحت طريق حيوية ومنفذ رئيسي لغالبية السكان لمدينة المعمورة و الزوار.

وفي نهاية مداخلته تطرق السيد إدريس إلى ضرورة النهوض بجودة الإعلام داخل المؤسسة البلدية و مزيد تحسينه و التنصيص على ضرورة إجابة المتدخلين على الصفحة الرسمية للبلدية في الإبان.

## \*عبير الفن المؤدب:

فكانت إجابة السيدة رئيسة البلدية على تساؤلات السيد إدريس باديس كالآتي:

-لا يمكن الإنكار بأنه هنالك نقص على نطاق الإعلام داخل المؤسسة البلدية وذلك يعود لكثرة العمل والضغط اليومي للمشغل ولكن سنحاول معالجة الأمور لتلافيها مستقبلا.

-بالنسبة لمسألة التعدي على الملك البحري أفادت السيدة عبير الفن المؤدب بأن البلدية قامت بمراسلة وزارة التجهيز وأملاك الدولة بخصوص مشاكل القرية السياحية والتجاوزات التي سبق وعايناها وقمنا كذلك كمؤسسة بلدية بمراسلة وكالة حماية الشريط الساحلي في موضوع التعدي على الملك العمومي البحري لتحسين الجودة وإضفاء مزيد من الجمالية داخل المدينة ونحن حريصون وساعون لتحسين ما هو موجود وتلافي النقائص في حدود امكانياتنا وقد قمنا بواجبنا في الغرض.

-أما في خصوص حملات النظافة ووجود بلديات من خارج المدينة فهو يندرج ضمن الشراكة بين البلديات وتحت لواء الجامعة التونسية للبلديات ونحن في شراكة مع الداخل والخارج سواء كانت منظمات أو جمعيات أو مجتمع مدني وأبوأنا مفتوحة للجميع وليس لنا إشكال مع أي جمعية ولكن نرحب بالعمل مع الجميع.

## \*محمد أنور الزياتي:

تطرق السيد محمد أنور خلال مداخلته إلى العديد من المواضيع وهي كالآتي:

- مثال التهيئة العمرانية في علاقة بالمنطقة الأثرية وتساءل على مراسلة وأبحاث المعهد الوطني للتراث خاصة مع تواصل البناءات والأشغال وإمكانية إدراج المنطقة كمنطقة أثرية وتصحيح ما كان؟

- تساءل على مآل تعويض الأعضاء المنسحبين من تركيبة المجلس البلدي وكيفية تعويضهم؟

- تساءل على حق النفاذ إلى المعلومة في علاقة ببلدية المعمورة إن كانت حق أم واجب على المؤسسة البلدية؟

- تساءل كذلك على موضوع الانتداب داخل البلدية والمراحل المتبعة في الانتداب وهل بالإمكان الاطلاع على الوثائق التي تم اعتمادها؟

## \*عبير الفن المؤدب:

خلال إجابتها على تساؤلات السيد محمد أنور الزياتي شكرته على تفاعله مع الجلسة وأشادت بحضور الشباب والمشاركة في الجلسات ودوره الفعال في النهوض بالعمل البلدي وداخل المؤسسة والمدينة بصفة عامة، كما أفادت بما يلي:

- بالنسبة لموضوع معهد التراث فقد قامت المؤسسة البلدية بالمبادرة والتدخل الحيني وذلك من خلال مراسلة المعهد المذكور والأمن وأوقفت الأشغال في الحين. كما سبق ونبهت البلدية معهد التراث كتابيا وشفاهيا وقمنا بشرح الموضوع بالتفصيل وقام المعهد المذكور بمراسلتنا بمكتوب في إجابته علينا



بالموافقة على إعطاء رخصة البناء للشخص المعني ،مفيدا بأن باقي التراث الموجود ليس بالأهمية اللازمة ولا يعدّ من الآثار وهذا كلّ موثّق كتابيا من معهد التراث.

وعلى الرغم من الإجابة التي لم نفتتح بها فقد قمنا بمراسلة معهد التراث ثانية وطلبنا تحديد جلسة معهم لتحديد النقاط ودراسة الإشكاليات القائمة وطالبناهم كذلك باسترجاع التماثيل التي وقع استخراجها لوضعها ببهو البلدية لتكون شاهدا على الموروث الثقافي والتراثي للمدينة ولكن لم نتلقَ منهم أيّ إجابة وتجاوبا يذكر. كما طلبنا مقابلة وزير الثقافة وراسلنا الولاية لمؤازرتنا في مطلبنا.

وقد قمنا كذلك باقتراح شراكة بين البلدية ومعهد التراث لتنمين المنطقة ومواصلة الأبحاث والحفريات ولكن لم نتلقَ أيّ تجاوب ولا إجابة.

- فيما يخص المطالب النفاذ للمعلومة ذكرت السيدة الرئيسة إلى أنّه كلّما طلبت ممّا أيّ جمعية أو طالب للنفاذ مثلا كجمعية بوصلة معلومة إلّا ولاقت ممّا كلّ التجاوب ومصالحنا الإدارية كانت متجاوبة ومتعاونة في إطار الحق في النفاذ للمعلومة، ونحن حريصون على إعطاء المعلومة وتكريس حق النفاذ لها لكل من يطلب ذلك ولكن في إطار القانون وفي حدود ما نستطيع القيام به.

- أمّا فيما يتعلّق بالأعضاء المنسحبين من تركيبة المجلس البلدي فقد قمنا بمراسلة الهيئة العليا للانتخابات وطالبناها بضرورة سد الشغور الحاصل على مستوى تركيبة المجلس ولكن هنالك تعطلّ على مستوى الوثائق والمراسلات وبعض التعطيلات الإدارية ولكن ساعون من أجل سد الشغور ومواصلة العمل خاصة ونحن على يقين بأنّ التكامل والتفاعل سيكون جيّدا مع العلم أنّ السيّد أنور يسأل عن سد الشغور وهو موجود بين أعضاء القائمة.

- بالنسبة لمسألة الانتداب داخل البلدية فهو يمثل للقواعد القانونية التي أقرّها المشرّع التونسي ويتم وفق الضوابط والشروط التي يكفلها القانون والمخوّلة للبلدية وتمّت المصادقة عليها في أعمال المجلس البلدي سابقا ويتمّ نشرها ببهو البلدية للعموم وفي الأماكن العامّة وفي المنظومة الخاصة بالانتداب في الوظيفة العمومية ويحقّ لأيّ مواطن الاطلاع على محتوى الوثائق بالتفضل بمطلب للنفاذ للمعلومة وفق ما يضبطه القانون.

#### \*تساؤلات المواطنين عبر البريد الالكتروني والاستمارة:

- طلب التكثيف من المراقبة على احترام البروتوكول الصحي الخاص بالمحلات العمومية و ما مدى التقيد به خاصة في ظل حالة الاستهتار في التقيد به وقلة وعي المواطنين وأصحاب المحلات في تطبيق توقيت حظر الجولان؟

- تساءل ورد كذلك من مواطن حول الحداثق العمومية والمناطق الخضراء والحلول الممكنة للمحافظة عليها وعلى جمالية المدينة؟

- تساءل فيما يخص نهج غانا مع انعدام الإنارة فيه ليلا مما يشكّل خطرا على المارة خاصة وأنّه غير معبّد؟

## \*عبير الفن المؤدب:

أشارت السيدة الرئيسة خلال إجابتها على تساؤلات المواطنين الواردة بالبريد الإلكتروني وعبر الاستمارة إلى أن البلدية لاحظت عدم إلتزام المتساكنين والزوار وخاصة أصحاب المحلات العمومية بتطبيق البروتوكول الصحي وانعدام الإجراءات الوقائية للتوقي من الكوفيد، ومن منطلق ما لوحظ ستقوم المؤسسة البلدية بالشراكة مع الشرطة والشرطة البيئية بحملات مشتركة للتوعية في مرحلة أولى وفي صورة عدم الامتثال ستلجأ للتطبيق الصارم للقانون وردع المخالفين ودعت السيدة الرئيسة كافة المنتصبين والمواطنين و أصحاب المحلات للتفاعل الإيجابي وعدم اللجوء للقوة العامة وتطبيق القانون بصرامة .

وبالنسبة للحدائق العمومية والمناطق الخضراء فقد أشارت السيدة عبير الفن المؤدب إلى الصعوبات التي ساهمت في تردي حالة الحدائق والمناطق وهي النقص الحاصل في الموارد البشرية وخاصة الآلات وسيتم تدارك الموضوع في أقرب الآجال لما تمثله هذه المناطق من متنفس للمواطنين والزوار ولما تضيفه من جمالية على المدينة.

وتعقبيا على التساؤل بخصوص نهج غانا فقد أيدت السيدة الرئيسة رأي المواطن في خصوص الحالة الصعبة للنهج المذكور وانعدام الإنارة فيه وأفادت أنه يتم تدارك الإشكال بالتنسيق مع المقاول لإدراجه في مشروع الحومة القبلية حتى يتسنى لنا التدخل على مستوى النهج المذكور وتلافي النقائص الموجودة به.

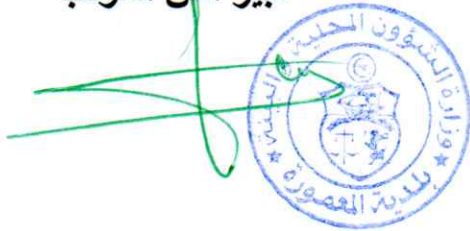
وإثر ذلك اختتمت رئيسة البلدية الجلسة على الساعة 21:00 .

والسلام

حرر في تاريخه

رئيسة البلدية

عبير الفن المؤدب



مقرر الجلسة

حاتم الحاج قاسم

